Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومضمون هذا أن الإنسان خُلق من عنصرين: عنصر أرضىّ، وهو عنصر الطين الذى يشترك فيه مع سائر الخلائق التى تدب على الأرض، من حيوان وطير وحشرات وهوام؛ وعنصر سماوى، هو هذه النفخة الروحية التى كرمه الله بها، وأوْدع فيها سر المعرفة التى امتاز بها الإنسان، وصار قادرًا على أن يدرك ما لا يدرك غيره من الخلائق التى تشاركه الحياة فى الأرض. وهو ما يشير إليه قوله سبحانه: ﴿ثم سوَّاه ونفَخ فيه من رُوحِه وجَعَل لكُم السَّمع والأبْصار والأفئدة﴾.

وقوله جل شأنه: ﴿وعلَّم آدمَ الأسماءَ كلَّها..﴾.

## العنصر الأرضى وطبيعته

فبمقتضى العنصر الأرضى فى الإنسان رُكِّبت فيه الغرائز التى يحتاج إليها الجسم فى نموه وسلامته وصلاحيته للحياة. وهى غرائز يشترك الإنسان والحيوان فى كثير منها: فكلاهما جسم يتركب من عظم ولحم ودماء وعروق وأعصاب وغير ذلك؛ وكلاهما يحتاج إلى الغذاء الذى يقيم حياته، وإلى القوة التى يقى بها نفسه، وإلى التناسل الذى يحفظ به نوعه؛ وكلاهما يندفع بحكم غرائزه إلى السعى فى سبيل قوته، وإلى القتال فى سبيل حياته، وإلى التزاوج فى سبيل نوعه. وتحت تأثير هذه الغريزة